

## تاج العروس من جواهر القاموس

الكَثْرَةُ وَيُكْثَرُ : نَقِيضُ الْقِلَّةِ وَفِي الصَّحاحِ : الكَسْرُ لغةٌ رديئةٌ قال شيخنا : وهو الذي صرَّح به في الفصح وجَزَم شُرَّاحُهُ بِأَنَّ الْأَفْصَحَ هو الفتح . وحكى ابنُ عَلائن في شرح الاقتراح أَنَّ الكَثْرَةَ مُثَلَّثَةُ الكاف والفتحُ أَشْهَرُ وَنَقَلَهُ غَيْرُهُ وَأَنكَرَ الصَّمِّ جَمَاعَةٌ وَصَوَّبَ جَمَاعَةٌ الكَسْرَ إِذَا كَانَ مَقْرُونًا مع القِلَّةِ لِلزَّجْوِجِ كَالكُثْرِ بِالصَّمِّ يُقَالُ : الحَمْدُ عَلَى الْقُلِّ وَالكُثْرُ وَالْقِلُّ وَالكُثْرُ وَفِي الْحَدِيثِ " نِعِمَّ الْمَالُ أَرَبَعُونَ وَالكُثْرُ سِتُّونَ " الكُثْرُ بِالصَّمِّ : الكثير كالقُلِّ فِي الْقَلِيلِ .

الكُثْرُ هو : مُعْظَمُ الشَّيْءِ وَأَكْثَرُهُ . قال الليث : الكَثْرَةُ : نماءُ العَدَدِ يُقَالُ : كَثُرَ الشَّيْءُ كَكَرُمَ يَكْثُرُ كَثْرَةً وَكَثَارَةً فهو كَثْرٌ وكثيرٌ وكُثَارٌ وكَاثِرٌ وكَيْثَرٌ كَعَدَلُ وَأَمِيرٌ وَغُرَابٌ وَصَاحِبٌ وَصَيَّقَلُ الْأَخِيرِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَنشَدَ أَبُو تَرْابٍ :

هَلِ الْعِزُّ إِلَّا اللَّهِيُّ وَالثَّرَا ... ءُ وَالْعَدَدُ الْكَيْثَرُ الْأَعْظَمُ  
وَكَثْرَهُ تَكْثِيرًا : جَعَلَهُ كَثِيرًا وَأَكْثَرَهُ كَذَلِكَ . وَرَجُلٌ مُكْثَرٌ كَمُحْسِنٍ :  
ذُو مَالٍ كَثِيرٍ أَوْ ذُو كُثْرٍ مِنَ الْمَالِ وَمِثْلُهُ وَمِثْلُهُمَا بِكسْرِهِمَا : كثيرٌ الكلامِ  
يَسْتَوِي فِيهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ . وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ : أَتَى بِكَثِيرٍ . وَأَكْثَرَ الذَّخْلُ :  
: أَطْلَعَ مِنَ الْكَثَرِ مَحْرَّكَةً وَهُوَ طَلَعَ الذَّخْلُ كَمَا سَيَأْتِي . أَكْثَرَ الرَّجُلُ :

كَثْرَ مَالِهِ كَأَثَرِي . وَالْكَثَارُ كَغُرَابٍ : الْكَثِيرُ . الْكَثَارُ مِثْلُ كِتَابٍ :  
الْجَمَاعَاتُ . يُقَالُ : فِي الدَّارِ كُثَارٌ مِنَ النَّاسِ وَكُثَارٌ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ  
 . وَكَأَثَرِهِمْ : فَكَأَثَرِهِمْ : غَالِيَهُمْ فَعَلَّيَهُمْ بِالْكَثْرَةِ أَوْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : " إِنْ نَزَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتْ مَعَ شَيْءٍ إِلَّا كَثْرَتَاهُ أَيْ غَلَبَتَاهُ  
بِالْكَثْرَةِ وَكَانَتْ أَكْثَرَ مِنْهُ وَكَأَثَرَهُ الْمَاءُ وَاسْتَكْثَرَهُ إِيَّاهُ إِذَا أَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ  
كَثِيرًا لِيَشْرَبَ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ الْمَاءُ قَلِيلًا . وَاسْتَكْثَرَ مِنَ الشَّيْءِ : رَغِبَ فِي الْكَثِيرِ  
مِنْهُ وَأَكْثَرَ مِنْهُ أَيْضًا . وَالْكَوْثَرُ كَجَوْهَرٍ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْكَوْثَرُ :  
الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ مِنَ الْغُبَارِ إِذَا سَطَعَ وَكَثُرَ . هَذَا لِيُفَسِّرَ قَالَ أُمِّيَّةٌ يَصِفُ حَمَارًا  
وَعَانَتَهُ :

بِحَامِي الْحَقِيقِ إِذَا مَا أَحْتَدَمْنَا ... وَحَمَّ حَمْنَا فِي كَوْثَرٍ كَالْجِلَالِ أَرَادَ فِي  
غُبَارٍ كَأَنَّهُ جِلَالٌ السَّفِينَةُ . جَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْكَوْثَرِ

في الآية الإسلامُ والنَّبِيُّ وَوَسَّوَةٌ وَقِيلَ : الْقِرَاءَانُ وَقِيلَ الشَّفَاعَةُ الْعُظْمَى لِأُمَّتِهِ وَقِيلَ  
: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . كَوَثْرُ : بِالطَّائِفِ  
كَانَ الْحَجَّاجُ مُعَلِّمًا بِهَا هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ أَرْزَاهُ : جَيْلٌ  
بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ . الْكَوْثَرُ : الرَّجُلُ الْخَيْرُ الْمِعْطَاءُ كَثِيرَ الْعَطَاءِ  
وَالْخَيْرُ كَالْكَثِيرِ كَصَيْقَلٍ : وَهُوَ السَّخِيُّ الْجَيْدُ قَالَ الْكُمَيْتُ : .  
وَأَرْزَاهُ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيْسَبُ . . . وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ  
كَوْثَرًا